

تفسير السعدي

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ

يقول تعالى { وَلَوْ تَرَىٰ } أيها الرسول, ومن قام مقامك, حال هؤلاء المكذبين, { إِذْ فَزِعُوا }

حين رأوا العذاب, وما أخبرتهم به الرسل, وما كذبوا به, لرأيت أمرا هائلا, ومنظرا مفضعا,

وحالة منكرة, وشدة شديدة, وذلك حين يحق عليهم العذاب. فليس لهم عنه مهرب ولا فوت

{ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ } أي: ليس بعيدا عن محل العذاب, بل يؤخذون, ثم يقذفون

في النار.